

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية ببعض قري محافظة سوهاج

فتيان ياسين على احمد\*1، حنان ابراهيم موسي عبيد 2 و سها ابراهيم محمد 1

اقسم المجتمع الريفي ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية  
قسم المرأة الريفية ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية

## الملخص

استهدف البحث التعرف على التحديات التي تواجه المرأة الريفية اثناء قيامها بدورها في التنمية الزراعية في (مجال الانتاج النباتي والحيواني) ببعض قري محافظة سوهاج والتعرف على الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني) وتحديد آليات تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني) يتكون مجتمع الدراسة من (2490) أسرة ريفية موزعة علي ثلاث قري تابعة الي ثلاث مراكز ادارية بمحافظة سوهاج هي قرية السعادة مركز طما وبلغ عدد الاسر بها (782) أسرة وقرية الحريبية القليبة مركز طهطا وبلغ عدد الاسر بها (758) أسرة وقرية نجوع بني واصل مركز سافلته وبلغ عدد الاسر بها (950) أسرة وتم تحديد العينة بنسبة 10% من اجمالي عدد الاسر بكل قرية فكانت بالترتيب التالي (78) أسرة و (76) أسرة و (95) أسرة فكان اجمالي حجم العينة (249) أسرة ريفية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية وتم جمع البيانات باستخدام استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات وكثرت اهم النتائج التي تم التوصل اليها ما يلي : ان نسبة (87,9%) من المبحوثات يواجهن تحدي ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني ونسبة (80,7%) من المبحوثات يواجهن تحدي نقص مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني ونسبة (69,0%) من المبحوثات يواجهن تحدي نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني وبالنسبة لاهم الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات اظهرت النتائج ان نسبة (75,9%) من المبحوثات اخترن حل الحصول علي الدعم للمشروعات الزراعية من قبل مؤسسات الدولة

الكلمات الدالة : الدور الاجتماعي ، المرأة الريفية ، التنمية الزراعية



## المقدمة

شغلت قضية التنمية دول العالم النامي واتجهت بكل طاقاتها الي تنفيذ اجراءاتها بمجتمعاتها الفقيرة بحثا معها عن تحسين مستوي المعيشة وعن القضاء علي الفقر وعلي جميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المنتشرة بمجتمعاتها الضعيفة . حيث تعتبر التنمية طوق النجاة لكل الدول الراغبة في اللحاق بركب التقدم والوصول الي استقرار اقتصادي واجتماعي وتوازن مجتمعي يحقق لها الامان . وتعرف التنمية بانها سلسلة من العمليات التي تقوم بها الحكومات لأحداث تغييرات ايجابية وظيفية وبنائية في المجتمع بالمشاركة مع القوي الشعبية .

ويتوقف نجاح اي نوع من انواع التنمية علي مشاركة العنصر البشري وعلي حسن اعداده وتأهيله وتقوم المرأة بدورا جوهريا في عملية التنمية لا يقل اهمية عن دور الرجل بصفتها تمثل احدي قوي الانتاج في المجتمع (هاني ،2017: 4) وقد سلط الضوء في الاجتماع العام الذي عقته الجمعية العامة للأمم المتحدة للنهوض بالمرأة علي النساء الريفيات بصفتهم احدي الأدوات الهامة التي من شأنها تعزيز عملية التنمية الريفية والتنمية الزراعية والامن الغذائي واتجه الاجتماع نحو امكانية حصول المرأة الريفية علي الموارد الانتاجية وعلي الارض والتمويل والتدريب والتكنولوجيا واتاحة وصولها الي الاسواق (الامم المتحدة، 2011: 3)

ولقد اهتمت الدول علي الصعيد الوطني ان تتخذ جميع التدابير اللازمة لأعمال الحق في التنمية وضمان تكافؤ الفرص للجميع في امكانية الوصول الي الموارد الاساسية والتعليم والخدمات الصحية والغذاء والسكن والعمل والتوزيع العادل للدخل وضمان قيام المرأة بدور نشيط في عملية التنمية (الامم المتحدة، 2016: 33) حيث ينبثق مفهوم التنمية من نمو كل الطاقات والامكانيات الكامنة في كيان ما سواء كان فرد او جماعة او حتي مجتمع ومن هذه الامكانيات طاقة الموارد البشرية التي هي محور عملية التنمية واساسها والتي يجب توفير كل ما يلزم لتحقيق تنميتها وازاحة العقبات التي تحول دون ذلك (البدري، 2016: 2) ويرتبط دور المرأة الريفية في الزراعة بدورها كمزارعة وعاملة في البستنة وبتاعة في السوق وسيدة اعمال ورائدة اعمال وهي المسؤولة عن الامن الغذائي لأسرتها ولمجتمعتها المحلي (الامم المتحدة، 2020: 20) ورغم دور المرأة البارز في الزراعة الا ان ضعف حقوق المرأة في امتلاك الارض يؤدي الي عدم القدرة علي استخدام الارض كضمان للحصول علي الائتمان وتؤدي ايضا للعادات والتقاليد والظروف الاجتماعية والنقافية التي تحيط بالمرأة والمستويات التعليمية المنخفضة الي عدم المام المرأة بإجراءات القروض مما يقيد من حركتها وتفاعلها مع المقرضين الذين في الغالب يكونوا من الذكور ( Agnes,ect,1996) لذا قد يتوجب تدخلات في البيئة الزراعية والبيئية الاجتماعية التي تعيش بها المرأة الريفية

وان تتاح لها فرص التعليم والتدريب و الوعي بعمليات التسويق الزراعي والادارة وحق الاستغلال المستقل للأرض ورأس المال والتقنيات (سكنه ، 2013 : 2248) حيث انها تقوم بدور كبير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ويزداد هذا الدور في حالة غياب الزوج او المعيل عامة (عبد الله، 2021: 381) و تعد مساواة المرأة في الحقوق الاقتصادية والوصول الي الموارد الانتاجية والطبيعية والخدمات المالية والاراضي والاستقلال والمساواة في فرص العمالة الكاملة والمنتجة والعمل ذو القيمة المتساوية من الامور الاساسية في تحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة 2030 م (هيئة الامم المتحدة للمرأة، 2016: 4) حيث يتوقف نجاح ادماج المرأة في التنمية علي ما يتوفر لديها من مهارات وخبرات ومعارف وعلي مجموعة الاليات التي من شأنها ازالة المعوقات امام مشاركتها الفعالة في عملية التنمية (النمبي و هيفاء ، 2020: 15)

## المشكلة البحثية :

رغم الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا المرأة بصفه عامة و رغم الحديث المستمر عن اهمية مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع الريفي وتحسين احوال الاسرة الريفية بصفة خاصة و رغم تعدد ادوارها في مجال الانتاج النباتي والحيواني في القطاع الزراعي الا انها لا تزال تعاني من الفقر والضعف ولا تزال تتحصر في بؤرة التهميش والاحتياج وقد يرجع ذلك الي عدم توفر الدعم المناسب والكافي لتفعيل دورها ولتطوير ادائها في مجال الانتاج الزراعي مما يلزم معه تحسين البيئة التي تعمل بها المرأة الريفية وتذليل كافة التحديات التي تواجهها ومنحها التعزيزات المطلوبة لتفعيل دورها في مجال الانتاج الزراعي ودفع عجلة التنمية الزراعية . ولقد جاء البحث للإجابة عن السؤال التالي: ما هي آليات تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية ؟

## الاهداف :

1. التعرف علي التحديات التي تواجه المرأة الريفية اثناء قيامها بدورها في التنمية الزراعية في (مجال الانتاج النباتي والحيواني بمنطقة الدراسة)
2. التعرف علي الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية في (مجال الانتاج النباتي والحيواني بمنطقة الدراسة)
3. تحديد آليات تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية في (مجال الانتاج النباتي والحيواني بمنطقة الدراسة)

## الاهمية التطبيقية :

تتبع اهمية هذا البحث من اهمية النتائج التي يتم التوصل اليها والتي قد تساهم في مساعدة واضعي السياسات التنموية ومخططي البرامج الريفية في

\*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الالكتروني: [Bchns33@gmail.com](mailto:Bchns33@gmail.com)  
DOI: 10.21608/jaess.2023.184340.1131

ازالة التحديات التي تعيق المرأة الريفية من المشاركة الفعالة في الانتاج الزراعي ومن اداء دورها في عملية التنمية الزراعية

#### الاطار النظري والمرجعي للدراسة :

تعتبر التنمية الزراعية احد انواع التنمية الهامة التي تسعى الي تحقيق الاستقرار في المنتجات الزراعية بين العرض والطلب حسب معدلات النمو السكاني وتحقيق الامن الغذائي للسكان وتأهيل المزارعين وتدريبهم علي استخدام التقنيات الحديثة في مجال الزراعة (بركة، 2021 : 10 ) وتأمين متطلبات الصناعة التحويلية التي تقوم علي الخامات الزراعية في الصناعات النسيجية والغذائية والدوائية وتهدف ايضا الي الحفاظ علي البيئة التي تنعكس ايجابيا علي نوعية حياة السكان الريفيين (ماهر، 2017: 6)

وتعرف التنمية الزراعية بانها عملية تحسين الانتاج الزراعي كما ونوعا لتحقيق الامن الغذائي وتقليل الاعتماد علي الاستيراد ويمكن تحقيق ذلك من خلال احداث ثورة فنية في طرائق ووسائل الانتاج المتبعة واحداث تغييرات اجتماعية وثقافية وصحية في المجتمع الريفي الي جانب الثورة الفنية واستخدام التقنيات الملائمة (العكدي، 2020: 36) وتعتمد التنمية الزراعية علي محورين هامين هما التنمية الريفية والتنمية الريفية وتهدف التنمية الريفية الي زيادة انتاجية الوحدة المساحية من الارض او الوحدات التكنولوجية الحيوانية للحصول منها علي اقصى انتاج ممكن عن طريق تحسين صفات الموارد الانتاجية المتاحة (صليبي واحمد، 2019: 1)

وبالنسبة الي المرأة تعتبر الزراعة اكبر مصدر للعمالة لذا فان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج الزراعية ضروري لنجاح التنمية حيث ان الفروق بين الجنسين في الوصول الي الموارد والاسواق يسبب ضياع للإنتاج الزراعي ويؤدي الي مستوى اعلي من الفقر وانعدام الامن الغذائي (Derek,2009)

وتشير البيانات الاحصائية الي ان المرأة الريفية تشكل نحو ( 43% ) من حجم العمالة الزراعية في الدول النامية ونسبة ( 27% ) من في الدول العربية ونسبة ( 41% ) في جمهورية مصر العربية (منظمة المرأة العربية ، 2018 : 59 ) حيث تشارك بصورة كبيرة في قطاع الزراعة الذي يعد احد القطاعات الرئيسية والهامة في الدولة المصرية وتشير الاحصاءات لعام ( 2017 م ) ان ( 53,8% ) من عمالة النساء الريفيات تتركز في قطاع الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الاسماك وان المرأة الريفية تشارك في اغلب المهام الزراعية ومراحل الانتاج الزراعي بجميع انواعه ( رئاسة الجمهورية : 15)

#### دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية

وتساهم المرأة الريفية في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني و بصفه خاصة في عمليات الحصاد والتصنيع الغذائي وخزن المحاصيل والرعي (حسين وريباب، 2022: 513) وتشارك ايضا في حرت الارض وبنز البذور ومكافحة الآفات الصارة وازالة الحشائش وفلاحة الحداثق وبيع المنتجات الزراعية (خيرى وآخرون، 2017: 318) وتقوم ايضا ببعض انواع الانتاج داخل الوحدة المعيشية مثل تربية الطيور وحب اللبن وتصنيع المنتجات كالجبن والزبد وتقوم بعملية بيع تلك المنتجات بالسوق وتشارك في الانشطة الإنتاجية المختلفة في الحقل سواء داخل الوحدة المعيشية (بنون اجر) او خارج الوحدة المعيشية (العمل باجر) وتقوم باتخاذ بعض القرارات التي تتعلق بالإنتاج كتحديد نوع وكمية المحاصيل التي تحتلها الوحدة المعيشية وتحديد اولوياتها (سليمان وهبة، 2021: 193) ويرتكز الدور الذي يقوم به الفرد رجلا كان او امرأة تبعاً للواجب والحقوق التي ترتبط بوضع ومكانه الشخص داخل المجتمع ( عبد الوهاب، 2018: 40) والدور هو نمط من السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزا اجتماعيا اثناء تفاعله مع اشخاص اخرين (مطوري، 2016: 58) (وتنكر (زلاقي، 2018: 775) نقلا عن البورت (Alport) ان من خصائص دور الفرد : توقع الدور وهو ما تفرقه الثقافة من مواصفات لكل دور من الأدوار الاجتماعية وايضا تصور الدور وهو ما يتصوره الفرد الذي يشغل مركزا ومكانه معينة واخيرا تقبل الدور والذي يعني ان يتقبل الفرد الدور الذي يفرضه عليه وضعه الاجتماعي او ان يرفضه . وتوضح نظرية الدور الاجتماعي تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهم حيث ان كثير من المشكلات قد تظهر نتيجة عدم تقبل الفرد لدوره او عدم قدرته علي اداء فطبيعة الحياة وكثرت احتياجات الانسان تجعله يلعب اكثر من دور في المجتمع الذي يتطلب منه سلوكا معيناً يناسب كل دور ويلتزم كل توقعات المشاركين له في هذه الأدوار (محمد وياسمين، 2021: 896) وقد سعت النظرية النسوية الي استعادة حقوق المرأة والعمل علي ايصالها الي الوضع المطلوب في الحياة (رودكر و هبة 2019 : 12) وهي تركز بشكل اساسي علي عمل النساء في الاسرة ومحاوله الوصول الي اشكال الاستغلال المختلفة التي تتعرض لها النساء في سياقات العمل من اجل تحسين ظروفها والارتقاء بأوضاعها (عبد العظيم، 2014: 640)

من خلال الاعتراف بحقوق النساء وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبان النساء جزء رئيسي في المجتمع وفئة لا يمكن اغفالها ولا يمكن تجاهل قدرتها علي دفع عجلة التنمية (حسين، 2022: 30) وبذلك فان تعزيز دور المرأة الريفية من خلال رفع قدراتها وتوفير الفرص الحقيقية لها ومساعدتها في الوصول الي ما تريده من تقدم علمي ومهني وتزويدها بالكفاءة المطلوبة لا داء دورها بحق لها الدور الاسري والاجتماعي والذاتي الفعال (قاسم، 2020: 194)

#### المدخل النظرية لدراسة دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية

**المدخل الاقتصادي :** يتناول هذا المدخل اهمية المرأة كعنصر من عناصر الانتاج الذي يمكن ان يسهم بدور كبير في مختلف الانشطة الاقتصادية و ما يمكن تحقيقه من نمو في المجالات الاقتصادية علي المستوي الخاص والعالم اذا التيحت الفرصة لهذا العنصر العمل علي اكمل وجه

**المحل التربوي :** يتناول هذا المدخل اهمية تنمية معارف ومهارات وسلوكيات المرأة من خلال عمليات التعليم والتدريب التي تناسب احتياجاتها ومن الملاحظ ان تدني دور المرأة في مصر ناتج عن قصور معارف ومهارات المرأة وعدم تناسب البرامج التدريبية المتاحة لها (الشال، 2018: 394)

#### الدراسات السابقة :

دراسة نصرا (2013) بعنوان " مشاركة المرأة الريفية في اعمال الانتاج الزراعي واتخاذ القرارات المنزلية والمزرعية في ريف محافظة حماة منطقتي (مصيف ، الغاب )" استهدفت الدراسة التعرف علي درجة واولوية مشاركة المرأة الريفية في اعمال الانتاج الزراعي النباتي واعمال تربية الحيوانات المزرعية واتخاذ القرارات المنزلية وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في اعمال الانتاج الزراعي النباتي واعمال تربية الحيوانات المزرعية وبعض خصائصها . تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية بلغ حجمها 127 سيدة ريفية بواسطة استمارة استبيان واطهرت النتائج ان ( 45,7% ) من جملة المبحوثات درجة مشاركتهن في اعمال الانتاج الزراعي النباتي متوسطة و ( 55,1% ) من جملة المبحوثات درجة مشاركتهن في اعمال تربية الحيوانات مرتفعة بينما ( 89,8% ) من جملة المبحوثات درجة مشاركتهن في اتخاذ القرارات المنزلية متوسطة و ( 46,5% ) درجة مشاركتهن في الاعمال المزرعية منخفضة ومتوسطة .

دراسة ابو زيد ( 2020 ) بعنوان " دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركز ساقلة محافظة سوهاج " استهدفت الدراسة التعرف علي دور المرأة الريفية وقياس درجة مساهمتها ومشاركتهن في التنمية الزراعية تم الاستعانة ببعض البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة بالمحافظة وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية قوامها 100 امرأة ريفية بمركز ساقلة بواسطة استمارة استبيان وكانت اهم النتائج ان مشاركة السيدات والفتيات الريفيات بلغت حوالي 42,42% و 20,02% من اجمالي العمالة الموقفة والدائمة علي الترتيب خلال تعداد 2009 و 2010 وتبين ان عدد ساعات مشاركة المرأة الريفية في كل من الانتاج النباتي والحيواني والصناعات الزراعية بلغت حوالي ( 121,82% ) و ( 626,67% ) و ( 302,73% ) ساعة وتقدر قيمتها بحوالي ( 17,786 ) و ( 3805,31 ) و ( 1920,56 ) جنيها خلال العام 2018 و 2019 علي الترتيب وكانت اهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية هي الجمع بين العمل بالمنزل والعمل بالمزرعة وصعوبة العمل الزراعي وانشغالهم بتربية الابناء وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي

دراسة عبد الحميد ودعاء ( 2022 ) بعنوان " تعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في التنمية المستدامة في المجتمعات الجديدة ، دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد" استهدفت الدراسة تحديد الملامح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية وطبيعة ادوارها الاقتصادية والاجتماعية واهم العوامل المحددة لهذه الادوار واهم المعوقات التي تواجه تعزيز دورها بلغ حجم العينة العشوائية البسيطة 341 مبحوثة تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من قرية اللواء صبيح بمركز الفرارة وكانت اهم النتائج ان مستوى الدور الاجتماعي للمرأة كان منخفضا ومتوسطا بينما الدور الاقتصادي كان مرتفعا ومتوسطا واطهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية معنوية بين الدور الاجتماعي والخصائص التالية : عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثة والحيازة الزراعية وكفاية الدخل الشهري والافتتاح علي العالم الخارجي ومصادر الحصول علي المعلومات ومشاركة المرأة في القرارات والدافعية للإنتاج والتمسك الاسري وتبين ايضا وجود علاقة ارتباط بين الدور الاقتصادي وبين المشاركة في القرارات ومصادر الحصول علي المعلومات ودرجة التمسك الاسري

متوسط الثانوية و الحاصلة على مؤهل جامعي واعطيت الدرجات التالية (1,2,3,4,5,6) على الترتيب وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية **الحالة الاجتماعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها الاجتماعية واعطيت الخيارات التالية: عزباء و متزوجة و مطلقة و ارملة و اعطيت الدرجات التالية (1,2,3,4) على الترتيب وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية **عدد افراد الاسرة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد الافراد الذين يعيشون معها في وحدة معيشية واحدة كرقم مطلق وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**الحيازة الزراعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حيازة اسرتها للأراضي الزراعية فان كانت الاجابة لا اعطيت درجة واحدة وان كانت نعم تحوز اسرتها اراضي زراعية اعطيت درجتان وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**الحيازة الحيوانية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حيازة اسرتها للحيوانات المزرعية فان كانت تحوز الجاموس اعطيت درجة واحدة وان كانت تحوز الابقار اعطيت درجتان وان كانت تحوز الاغنام اعطيت ثلاث درجات وان كانت تحوز الماعز اعطيت اربعة درجات وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**حيازة المشروعات الزراعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حيازة اسرتها للمشروعات الاقتصادية فان كانت تحوز مزرعة دواجن اعطيت درجة واحدة وان كانت تحوز مزرعة البان اعطيت درجتان وان كانت تحوز بطاريات ارناب اعطيت ثلاث درجات وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**الاتصال بالمرشد الزراعي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اتصالها بالمرشد الزراعي فان كانت تتصل به بنفسها وبمفردها اعطيت درجة واحدة وان كانت تتصل به عن طريق احد افراد الاسرة اعطيت درجتان وان كانت لا تتصل بالمرشد الزراعي اعطيت ثلاث درجات وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**التحديات التي تواجه المرأة الريفية اثناء قيامها بدورها في التنمية الزراعية (في المجال النباتي والحيواني):** تم قياس هذا المتغير بعرض مجموعة من التحديات علي المبحوثة والتي يفترض انها تواجهها اثناء قيامها بدورها في التنمية الزراعية في مجال الانتاج النباتي والحيواني كالتالي: (ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني، نقص مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني، العادات والتقاليد السائدة ضد المرأة الريفية، نقص المهارات المتعلقة بالمستجدات في مجال الزراعة، الامية وعدم توفر سبل لرفع المستوى التعليمي للمرأة الريفية، بعد الاسواق عن القرية التي تعيش فيها المرأة الريفية، انخفاض العائد من الزراعة) ثم طلب من المبحوثة ابداء استجابتها بوجود او عدم وجود هذه التحديات ثم اعطيت درجة واحدة اذا اقرت بوجود هذا التحدي ودرجة صفر في حالة عدم اقرارها بوجود هذا التحدي ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك التحديات وتم ترتيبها تنازليا

**الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية (في المجال النباتي والحيواني):**

تم قياس هذا المتغير بعرض مجموعة من الحلول المقترحة علي المبحوثة والتي قد تساهم في مواجهة التحديات التي تعيق دورها في التنمية الزراعية في مجال الانتاج النباتي والحيواني كالتالي: (توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من قبل المؤسسات الرسمية، خفض اسعار مستلزمات الانتاج او اتاحتها بالتقسيط، عقد ندوات تثقيفية وارشادية عن دور المرأة في تنمية اسرتها والمجتمع، توفير الدعم الفني لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية، فتح اسواق ومنافذ بيع المنتجات بالقرب من القرية، الاهتمام بالحالة التعليمية والتثقيفية للمرأة الريفية، الاهتمام بالتعليم الزراعي للفتيات الريفيات كالتعليم الفني والتجاري، انخفاض العائد من الزراعة) ثم طلب من المبحوثة ابداء رايها باقرار الحل المقترح من عدمه ثم اعطيت درجة واحدة اذا اقرت هذا الحل ودرجة صفر في حالة عدم اقرارها الحل المقترح ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك الحلول وتم ترتيبها تنازليا

**آليات تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية (في المجال النباتي والحيواني):**

تم قياس هذا المتغير بعرض مجموعة من الآليات علي المبحوثة والتي قد تساعد في تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية في مجال الانتاج النباتي والحيواني كالتالي: (التعامل مع المرأة الريفي كشريك في عملية التنمية وليس كعامل مساعد يمكن التخلي عنه في اي وقت، تمثيل المرأة الريفية في كل المحافل العلمية والاجتماعية والاستماع الي مطالبها وشكواها، تسهيل اجراءات حصول المرأة الريفية علي الدعم الفني والمالي من قبل مؤسسات الدولة، القضاء علي الامية التكنولوجية للمرأة الريفية، فتح المجال امام المرأة الريفية للقيادة الفعلية في مجالات العمل التنموي بالقرية، وجود قيادات نسائية بالقرية

دراسة حسين ورباب (2022) بعنوان " تمكين المرأة المعيلة في الانتاج الزراعي في محافظة المثنى" استهدفت الدراسة التعرف علي تمكين المرأة وتطويرها في العمل الزراعي ودراسة دور المرأة في الانتاج الزراعي ومعرفة اهم التحديات التي تواجه تمكين المرأة ووضع الحلول اللازمة لها واعتمدت الدراسة علي المنهج الاقليمي والمنهج التحليلي وكانت عينة الدراسة بنسبة (5%) من جملة (6000) مزارعة موزعة علي (11 وحدة ادارية) وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من (300) مزارعة وكانت اهم النتائج ان المرأة تساهم في أنشطة الحصاد والرعي وتغذية الحيوان والخزن والقطف وتواجه المرأة انخفاض الدعم المخصص لها في حين ان اهم المقترحات التي تطرق اليها البحث ضرورة تقديم مختلف البرامج الارشادية والدعم المالي وتوفير جميع احتياجات العمل الزراعي بهدف تشجيع المرأة في الاستمرار في العمل الزراعي

## الطريقة البحثية

### المجال الجغرافي:

تم اختيار منطقة البحث بمحافظة سوهاج والتي هي موطن الباحثة ومقر سكنها وقد اشتمل البحث علي ثلاث مراكز ادارية تم اختيارها بطريقة عشوائية وتم اختيار قرية من كل مركز فكانت مركز طما وتم اختيار قرية السعادة ومركز طهطا وتم اختيار قرية الحريدية القبلية ومركز سافلته وتم اختيار قرية نجوع بني واصل

### المجال البشري وطريقة اختيار العينة:

تكون مجتمع الدراسة من (2490) اسرة ريفية موزعة علي ثلاث قري تابعة الي ثلاث مراكز ادارية بمحافظة سوهاج هي قرية السعادة مركز طما وبلغ عدد الاسر بها (782) اسرة وقرية الحريدية القبلية مركز طهطا وبلغ عدد الاسر بها (758) اسرة وقرية نجوع بني واصل ومركز سافلته وبلغ عدد الاسر بها (950) اسرة وتم تحديد العينة بنسبة 10% من اجمالي عدد الاسر بكل قرية فكانت بالترتيب التالي (78) اسرة و (76) اسرة و (95) اسرة فكان اجمالي حجم العينة (249) اسرة ريفية تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات

### المجال الزمني:

تم جمع البيانات خلال شهر يوليو عام 2022م

### نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه في الدراسة الي الدراسات الوصفية التحليلية وتتبع منهج المسح الاجتماعي بالعينة

### أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات تم اعدادها وفقا لأهداف البحث وقد اشتملت الاستمارة علي اربعة اقسام القسم الاول وقد تناول سؤال المبحوثات عن الخصائص الشخصية والاجتماعية لهن والقسم الثاني تضمن سؤال المبحوثات عن التحديات التي تواجه دورهن في مجال الانتاج النباتي والحيواني والقسم الثالث تضمن سؤال المبحوثات عن الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دورهن في مجال الانتاج النباتي والحيواني والقسم الرابع تضمن سؤال المبحوثات عن اليات تعزيز دورهن في مجال الانتاج النباتي والحيواني

### الأدوات احصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام البرنامج احصائي spss لتجميع البيانات وتفرغها وجدولتها وحساب التكرارات والنسب المئوية

### التعريفات الإجرائية:

**اولاً: التعزيز:** ويقصد به في هذا البحث تقويه ومساعدة ومساندة المرأة الريفية في اداء وتطوير دورها في مجال الانتاج النباتي والحيواني

**ثانياً: الدور:** ويقصد به في هذا البحث مشاركة المرأة الريفية في أنشطة الانتاج النباتي والحيواني

**ثالثاً: المرأة الريفية:** يقصد بها في هذا البحث المرأة التي تعيش في القرية

بصفة دائمة وتعمل بمجال الزراعة

**رابعا: التنمية الزراعية:** ويقصد بها في هذا البحث زيادة انتاجية أنشطة المرأة الريفية في مجال الانتاج النباتي والحيواني

### المقياس الكمي للمتغيرات البحثية:

**السن:** تم قياس سن المبحوثة لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات كرقم مطلق

وتم حصرهن بالعدد والنسب المئوية

**الحالة التعليمية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية واعطيت الخيارات التالية: امية، تقرأ وتكتب و الحاصلة علي الشهادة الابتدائية و الحاصلة علي الشهادة الإعدادية و الحاصلة علي مؤهل

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن مزرعة دواجن بلغت ( 48,6 %) ونسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن مزرعة البان قد بلغت ( 31,3 %) ونسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن بطاريات ارانب بلغت ( 20,1 %) ويمكن تفسير ذلك بان يعتبر مشروع الدواجن ذو اهمية كبيرة لدي الاسرة الريفية نظرا لإمداد الاسرة بالبيض واللحم ولسهولة غايبة المرأة الريفية بذلك النشاط وتوفر الغذاء المناسب له في حيز النشاط المنزلي للأسرة ومتبقيات الطعام

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن ابقار بلغت ( 27,7 %) ، ونسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن جاموس بلغت ( 46,6 %) ونسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن اغنام بلغت ( 10,4 %) ونسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن ماعز قد بلغت ( 15,3 %) ويمكن تفسير ذلك بانه تفضل الاسرة الريفية حيوان الجاموس في المنزل او الحظائر الملحقة بالمنزل لتوفير منتجات الالبان التي تفضلها انواع الكثير من افراد الاسرة والمجتمع

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي يتصلن بمفردهن بالمرشد الزراعي بلغت ( 29,7 %) ، ونسبة المبحوثات اللاتي تتصل بالمرشد الزراعي عن طريق احد افراد الاسرة بلغت ( 50,2 %) ونسبة المبحوثات اللاتي لا تتصل بالمرشد الزراعي بلغت ( 20,1 %) ويمكن تفسير ذلك بان العادات والتقاليد لازالت تحد من عملية الاتصال المباشر من قبل المرأة الريفية مع المرشد الزراعي واعتمادها على احد افراد الاسرة او العائلة علاوة على ان نسبة النساء المتزوجات بعينة البحث تتجاوز النصف .

### النتائج والمناقشات

**اولا : فيما يتعلق بالتعرف على التحديات التي تواجه المرأة الريفية اثناء قيامها بدورها في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني )**

تشير النتائج الواردة بجدول(2) والخاص بالتوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لاختيارهن للتحديات التي تواجههن اثناء قيامهن بدورهن في التنمية الزراعية(مجال الانتاج النباتي والحيواني) الي ان : نسبة المبحوثات يواجهن تحدي ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني بلغت ( 87,9 % ) ويمكن تفسير ذلك بان الجو العام تميز في الآونة الاخيرة بالتغيرات الاقتصادية الحادة والتي اثرت سلبا على جميع افراد المجتمع ولا سيما على المرأة الريفية التي تعاني من الفقر والاحتياج المادي مسبقا

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي نقص مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني بلغت ( 80,7 % ) ويمكن تفسير ذلك بان مع انتشار احتكار الاسواق والسلع تعجز المرأة الريفية على الحصول على المستلزمات التي تحتاجها لاداء عملها

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الانتاج بلغت ( 69,0 % ) ويمكن تفسير ذلك بان اعباء المرأة الريفية الاقتصادية تتعدي دوما الدخل الذي تحصل عليه لذا فهي في حاجة دائمة الي الدخل المخصص لشراء مستلزمات الانتاج الزراعي

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي بعد الاسواق عن القرية التي تعيش فيها المرأة بلغت ( 61,0 % ) ويمكن تفسير ذلك بان المنتجات الزراعية التي تقوم باعدادها النساء الريفيات تنسم بالتشابه وبالتالي فالمرأة الريفية تبحث عن اسواق جديدة قد تكون بعيدة جدا ولكن يمكن ان تنفرد بميزة نسبية اثناء تواجدها بها

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي العادات والتقاليد السلبية السائدة ضد عمل المرأة الريفية بلغت ( 55,0 % ) ويمكن تفسير ذلك بان لازال المجتمع الريفي يمسك بالعادات والقيم التي من شأنها المبالغة في الحفاظ على المرأة والتي تمثل حجر عثرة امام عملها

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي نقص المهارات المتعلقة بالمستجدات في مجال الزراعة بلغت ( 45,7 % ) ويمكن تفسير ذلك بان المرأة الريفية تتمتع بالقدرة على الاستماع والتعلم من غيرها من افراد العائلة سواء كان زوجها او اخا او ابنا وتطبيق ما قد تتعلمه في مجال انتاجها

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي انخفاض العائد من الزراعة بلغت ( 35,7 % ) ويمكن تفسير ذلك بان المرأة الريفية لديها من المهارة ان تستغل الموارد الزراعية التي بجوزتها بتتوع واقتصاد وبذلك تستطيع ان تحقق عائد جيد من العمل الزراعي تشير النتائج الواردة بجدول (2) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن تحدي الامية وعدم توفر سبيل لرفع المستوى التعليمي للمرأة بلغت ( 30,5 % ) ويمكن تفسير ذلك بان معظم الادوار التي تقوم بها المرأة الريفية في مجال الانتاج النباتي والحيواني تقع في حيز التعلم والخبرة من الآخرين ولا تحتاج الي تعليم مدرسي فهو تعليم ميداني اكثر منه مدرسي

لمعرفة كل جديد في مجال الزراعة ، رفع وعي المرأة الريفية بالجوانب الفنية في مجال المبيدات وطرق الري الحديثة ومكافحة الآفات الضارة ، عمل لقاء شهري مع النساء الريفيات لمتابعة احوالهن في اداء دورهن في المجال الزراعي والتعامل مع المشكلات التي تواجههن ، رفع وعي المرأة الريفية بالتغيرات المناخية وتأثيرها على الانتاج النباتي والحيواني ) ثم طلب من المبحوثات ابداء استجابتهن تجاه هذه الاليات ثم اعطيت درجة واحدة اذا كانت استجابتهن تفر فاعلية آلية التعزيز ودرجة صفر في حالة عدم اقرارها فاعلية الية التعزيز ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك الاليات ثم ترتيبها تنازليا

### الخصائص الشخصية للمبحوثات

تشير النتائج الواردة بجدول (1) والخاصة بتوزيع المبحوثات وفقا لخصائصهم الشخصية الي ان نسبة المبحوثات اللاتي تراوح اعمارهن من 30 سنة الي 39 سنة بلغت ( 19,7 % ) ونسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن من 40 سنة الي 49 سنة بلغت ( 32,1 %) ونسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن من 50 سنة الي 59 سنة بلغت ( 48,2 % ) ويمكن تفسير ذلك بانه النساء الريفيات الاكبر سنا هن الاكثر مشاركة في مجال الانتاج النباتي والحيواني نظرا لأهمية هذا الدور لدي هذه الفئة

تشير البيانات الواردة بجدول (1) الي ان نسبة المبحوثات الاميات بلغت ( 17,3 % ) ونسبة المبحوثات اللاتي يقرنن ويكتبن بلغت ( 11,3 % ) ونسبة المبحوثات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بلغت ( 28,1 % ) ونسبة المبحوثات الحاصلات على الشهادة الاعادية بلغت ( 20,1 % ) ونسبة المبحوثات الحاصلات على مؤهل متوسط بلغت ( 15,3 % ) ، ونسبة المبحوثات الحاصلات على مؤهل جامعي بلغت ( 8,0 % ) ويمكن تفسير ذلك بانه ما يقارب الي نصف العينة نساء كبيرات في السن لم يتلقين نسبة تعليم كبير في حياتهم

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الي ان نسبة المبحوثات الغير متزوجات بلغت ( 7,2 % ) ، ونسبة المبحوثات المتزوجات بلغت ( 63,0 % ) ونسبة المبحوثات المطلقات بلغت ( 10,1 % ) ونسبة المبحوثات الارامل قد بلغت ( 19,7 % ) ويمكن تفسير ذلك بان ما يقارب من نصف العينة نساء ريفيات تتراوح اعمارهن من 40 الي 59 سنة وهذه فئة عمرية في الغالب متزوجات

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعداد افراد اسرهن من 2 الي 4 افراد بلغت ( 15,7 % ) ونسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعداد افراد اسرهن من 5 افراد الي 7 افراد بلغت ( 27,7 % ) ونسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعداد افراد اسرهن من 8 افراد الي 10 فرد بلغت ( 56,6 % ) ويمكن تفسير ذلك الفئة العمرية الغالبة في عينة البحث هي العمر الذي يتناسب مع انجاب الكثير من الابناء وامتلاك اسرة كبيرة العدد

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي تحوز اسرهن اراضي زراعية بلغت ( 80,3 % ) ، ونسبة المبحوثات اللاتي لا تحوز اسرهن اراضي زراعية قد بلغت ( 11,6 % ) ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات عينة البحث تميزن بانتهن متزوجات وهذا يفسر امتلاك اسرهن للأراضي الزراعية التي غالبا ما تخص ازواجهن

جدول 1 التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لخصائصهم الشخصية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
السن			الحالة التعليمية		
(30 الي 39 سنة)	49	19,7	امية	43	17,3
(40 الي 49 سنة)	80	32,1	تقرأ وتكتب	28	11,3
(50 الي 59 سنة)	120	48,2	حاصلة على الابتدائية	70	28,1
الجملة	249	100	حاصلة على الاعادية	50	20,0
			حاصلة على مؤهل متوسط	38	15,3
			حاصلة على مؤهل جامعي	20	8,0
			الجملة	249	100
عدد افراد الاسرة			الحيازة الزراعية		
من 2 الي 4 افراد	39	15,7	توجد	200	80,3
من 5 الي 7 افراد	69	27,7	لا توجد	49	11,6
من 8 الي 10 افراد	141	65,6	الجملة	249	100
الجملة	249	100			
الحالة الاجتماعية			حيزة مشروعت اقصادية		
عزباء	18	7,2	البن	78	31,3
متزوجة	157	63,0	بطاريات ارانب	50	20,1
مطلقة	25	10,1	مزرعة دواجن	121	48,6
ارملة	49	19,7	الجملة	249	100
الجملة	249	100			
الاتصل بالمرشد الزراعي			الحيازة الحيوانية		
تقوم هي بالاتصل	74	29,7	جاموس	116	46,6
تتصل عن طريق احد افراد الاسرة	125	50,2	ابقار	69	27,7
لا تتصل	50	20,1	اغنام	26	10,4
الجملة	249	100	ماعز	38	15,3
			الجملة	249	100

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

## جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأختيارهن للتحديات التي تواجهن انشاء قيامهن بدورهن في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني)

م	التحديات التي تواجه المرأة الريفية انشاء قيامها بدورها	العدد	%
1	ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني	219	87,9
2	نقص مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني	201	80,7
3	نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الانتاج الزراعي	172	69,0
4	بعد الاسواق عن القرية التي تعيش فيها المرأة	152	61,0
5	العادات والتقاليد السلبية ضد عمل المرأة الريفية	137	55,0
6	نقص المهارات المتعلقة بالمستجدات في مجال الزراعة	114	45,7
7	انخفاض العائد من الزراعة	89	35,7
8	الامية وعدم توفر سبيل لرفع المستوي التعليمي للمرأة	76	30,5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

## ثانيا: فيما يتعلق بالحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية في (مجال الانتاج النباتي والحيواني)

تشير النتائج الواردة بجدول (3) والخاص بالتوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأختيارهن للحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دورهن في التنمية الزراعية مجال الانتاج النباتي والحيواني الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل المقترح بتوفير الدعم الفني الكامل وبدون اجر لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة بلغت ( 75,9 % ) ويمكن تفسير ذلك بحاجة المرأة الريفية الي الكثير من الدعم والمشورة اثناء انشاء المشروع وبعد انشاءه حيث تواجهها العديد من المعوقات التي تتطلب معها خبرات اقتصادية وفنية لا تتوفر لديها

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل بتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي من قبل المؤسسات الرسمية بلغت ( 70,7 % ) ويمكن تفسير ذلك بان قدرة المرأة بمفردها علي الوصول الي مستلزمات الانتاج تعد مهمة صعبة في بعض الاحيان نظرا لندرة بعض المستلزمات ولكبر حجم المستلزمات الأخرى

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل المقترح بخفض اسعار مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني للمرأة الريفية عن طريق توفير دعم مالي للمرأة او عن طريق نظام التقسيط بلغت ( 65,8 % ) ويمكن تفسير ذلك بان الارتفاع المستمر في اسعار موارد الانتاج تؤدي الي ضعف دور المرأة في الانتاج الزراعي نظرا لضعف قدراتها المادية علي الشراء تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل المقترح بالانتماء بالحالة التعليمية والتثقيفية للمرأة الريفية عن طريق عمل ندوات ومناقشات جماعية وتدريب بالقرية بلغت ( 61,8 % ) ويمكن تفسير ذلك بان رغم كبر دور المرأة الريفية في العمل المزرعي والمنزلي الا انها تعاني من نقص في المعارف والمهارات مما يؤدي الي فشلها في بعض المهام التي تقوم بها

## جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأختيارهن للحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دورهن في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني)

م	الحلول المقترحة لمواجهة تحديات دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية	العدد	%
1	توفير الدعم الفني لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية	145	75,9
2	توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من قبل المؤسسات الرسمية	176	70,7
3	خفض اسعار مستلزمات الانتاج او اتاحتها بالتقسيط	164	65,8
4	الانتماء بالحالة التعليمية والتثقيفية للمرأة الريفية	154	61,8
5	عقد ندوات تثقيفية وارشادية عن دور المرأة الريفية في تنمية لسنها والمجتمع	145	58,2
6	فتح اسواق و منافذ بيع المنتجات بالقرب من القرية	133	53,4
7	الاهتمام بالتعليم الزراعي للفتيات الريفيات كالتعليم الفني والتجاري	125	46,9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل المقترح بعقد الندوات التثقيفية والارشادية بأهمية دور المرأة في تنمية دخل الاسرة وفي تنمية المجتمع الريفي بالقرية بلغت ( 58,2 % ) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات يواجهن مجتمع ازال ملء بالقيم السلبية ضد المرأة وتطوير عملها ودورها في الحياة

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن آلية الحل المقترح فتح اسواق و منافذ بيع المنتجات الزراعية بالقرب من القرية التي تسكن بها المرأة الريفية بلغت ( 53,4 % ) ويمكن تفسير ذلك بان هناك الكثير من المنتجات يصعب تحمل المرأة الريفية تكاليف نقلها

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الحل المقترح بالانتماء بالتعليم الزراعي للفتيات الريفيات كالتعليم الفني والتجاري بلغت ( 46,9 % ) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات برغبن في تعلم مجالات الانتاج الزراعي بالطريقة العلمية الصحيحة وليست خبرات الامهات والجدات للوصول الي الخبرات المفقودة في ادوارهن .

## ثالثا: فيما يتعلق باليات تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية (مجال الانتاج النباتي والحيواني)

تشير النتائج الواردة بجدول (4) والخاص بالتوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأختيارهن لآليات تعزيز دورهن في التنمية الزراعية (مجال

الانتاج النباتي والحيواني ) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية تسهيل اجراءات حصول المرأة الريفية علي الدعم المالي والفني من قبل مؤسسات الدولة بلغت ( 82,3 % ) ويمكن تفسير ذلك بان احتياج المرأة الريفية الي الدعم والمساعدة يفوق قدرتها علي الاستمرار في اداء دورها وتعزيزه

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية القضاء علي الامية التكنولوجية للمرأة الريفية بلغت ( 72,2 % ) ويمكن تفسير ذلك بان رغم امتلاك النساء الريفيات الهواتف النقالة ذات الاتصال بشبكة الانترنت الا انهن لا يدركن كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيات في اداء عملهن الزراعي

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية بوجود قيادات نسائية بالقرية بذهبن اليهن لمعرفة كل جديد في مجال الزراعة بلغت ( 69,0 % ) ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات يفضلن الذهاب الي احدهن لطلب المشورة علي ان يذهبن الي المرشد الزراعي او الجمعية الزراعية

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن آلية التعامل مع المرأة الريفية كشريك في عملية التنمية وليس كعامل مساعد يمكن التخلي عنه في اي وقت بلغت ( 66,2 % ) ويمكن تفسير ذلك بان ادراك النساء الريفيات لقيمة عملهن في الانتاج النباتي والحيواني يجعلهن يطالبن بحقوقهن في المشاركة الفعالة في التنمية

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن آلية تعزيز رفع وعي المرأة الريفية بقضية التغيرات المناخية وتأثيرها علي الانتاج النباتي والحيواني بلغت ( 60,6 % ) ويمكن تفسير ذلك بان تلك التغيرات قد شعرت بها المرأة الريفية كما شعر بها جمع افراد المجتمع الريفي وقد تتلع الجميع الي الحلول التي من الممكن الحد بها من تأثير هذه التغيرات علي الانتاج الزراعي.

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية عمل لقاء شهري مع النساء الريفيات لمتابعة احوالهن في اداء دورهن في المجال العمل الزراعي والتعامل مع المشكلات التي تواجهن بلغت ( 51,4 % ) ويمكن تفسير ذلك بان دور المرأة الريفية يحتاج باستمرار الي المتابعة والتقييم ومد يد العون في حل المشكلات وهذا سوف يؤدي الي زيادة الانتاج الزراعي

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية رفع وعي المرأة الريفية بالجوانب الفنية في مجال المبيدات وطرق الري الحديثة ومكافحة الآفات الضارة بلغت ( 50,2 % ) ويمكن تفسير ذلك بان دور المرأة الريفية لا بد ان يصل الي الانشطة التي تمتاز بالجوانب الفنية والعلمية الصعبة والا يقتصر دورها في بعض الاحيان علي جمع المحصول وتخزينه

## جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأختيارهن لآليات تعزيز دورهن في التنمية الزراعية (المجال النباتي والحيواني)

م	اليات تعزيز دور المرأة الريفية	العدد	%
1	تسهيل اجراءات حصول المرأة الريفية علي الدعم المالي والفني من قبل مؤسسات الدولة	205	82,3
2	القضاء علي الامية التكنولوجية للمرأة الريفية	180	72,2
3	وجود قيادات نسائية بالقرية لمعرفة كل جديد في مجال الزراعة	172	69,0
5	التعامل مع المرأة الريفية كشريك في عملية التنمية وليس عامل مساعد يمكن التخلي عنه في اي وقت	165	66,2
6	رفع وعي المرأة الريفية بقضية التغيرات المناخية وتأثيرها علي الانتاج النباتي والحيواني	151	60,6
7	عمل لقاء شهري مع النساء الريفيات لمتابعة احوالهن في اداء دورهن في المجال الزراعي والتعامل مع المشكلات التي تواجهن	128	51,4
8	رفع وعي المرأة الريفية بالجوانب الفنية في مجال المبيدات وطرق الري الحديثة ومكافحة الآفات الضارة	125	50,2
9	تمثيل المرأة الريفية في كل المحافل العلمية والاجتماعية والاستماع الي مطالبها وشكواها	120	48,1
10	فتح المجال امام المرأة الريفية للقيادة الفعلية في مجالات العمل التنموي بالقرية	116	46,5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن آلية تمثيل المرأة الريفية في كل المحافل العلمية والاجتماعية والاستماع الي مطالبها وشكواها بلغت ( 48,1 % ) ويمكن تفسير ذلك بان قصص نجاح بعض النساء الريفيات قد اعطاهن الدافع في المشاركة للحصول علي نفس الامتيازات

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اخترن الية فتح المجال امام المرأة الريفية للقيادة الفعلية في مجالات العمل التنموي بالقرية بلغت ( 46,5 % ) ويمكن تفسير ذلك بانه رغم ان اصبح للمرأة الريفية هدفا تسعى الي تحقيقه من خلال التعبير عن ذاتها وعدم الاختباء خلف الرجل الا انها تدرك صعوبة تحقيق ذلك علي ارض الواقع

## التوصيات

### توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الي :

1. تفعيل دور المؤسسات الرسمية في توفير مستلزمات الانتاج النباتي والحيواني
2. تحمل جهاز الارشاد الزراعي مساعدة المرأة الريفية في تسويق منتجاتها الزراعية
3. العمل علي ادراج التعليم الزراعي بالمرحل التعليمية المختلفة للفتيات الريفيات

4. الاهتمام برفع وعي المرأة الريفية في عمليات التسويق و ادارة الاعمال
5. الاهتمام برفع وعي الرجل بأهمية دور المرأة في عملية التنمية
6. خفض اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي ودعمها للمرأة الريفية
7. تفعيل دور المراكز البحثية الزراعية لتوفير الدعم المعرفي والمهاري للمرأة الريفية

## المراجع

- البديري، هناء حسن سدخان (2016). المعوقات الاجتماعية لدور المرأة في التنمية الاجتماعية، دراسة اجتماعية ميدانية لمجموعة من الوظائف في مدينة النيوانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 27، الشل، احمد محمد ابراهيم احمد (2018). دراسة تحليلية لصراع الادوار الفعلية للمرأة الريفية في احدي قري محافظة الدهلي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 9 (5)
- العكدي، رسول هادي حسون (2020). استراتيجية مقترحة للتنمية الزراعية المستدامة المتكاملة في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- الامم المتحدة (2011). الجمعية العامة، النهوض بالمرأة، تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية، الدورة السادس وستون، البند 38 (أ) من جدول الاعمال المؤقت
- الامم المتحدة (2016). حقوق الانسان، اسئلة يتكرر طرحها بشأن الحق في التنمية، صحيفة الموقع رقم 37، نيويورك وجنيف
- الامم المتحدة (2020). ازدهار البلدان كرامة الانسان، دليل الممارسات الجيدة في الزراعة، ومعاملات ما بعد الحصاد والتصنيع والتعبئة والتغليف في اطار التدريب علي الاستدامة في استخدام الطاقة
- النمي، ندي بنت سعد عبدالله بن سعود وهيا بنت فهد المبيريك (2020). دور برامج التعليم المستمر في تمكين المرأة في ضوء التجارب الدولية، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، المجلد 28
- ابو زيد، محمد السيد وآخرون (2020). دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركز سافلتة محافظة سوهاج، مجلة الدراسات البيئية، 20، 25-36
- بركة، امين اسماعيل (2021). مهندات استدامة التنمية الزراعية بجمهورية تشاد، دراسة حالة لإقليم حجر لميس، مجلة البحوث الجغرافية والكارثوجرافية، العدد 32
- حسين، اسماء مجدي علي (2022). دور منظمات المجتمع المدني في التمكين السياسي للمرأة المصرية، دراسة حالة امريكية علي المركز المصري لحقوق المرأة، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، اكتوبر 2022
- حسين، انتظار ابراهيم ورباب حسن كاظم (2022). تمكين المرأة العاملة في الانتاج الزراعي في محافظة المنفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة دهوك، المجلد 25، العدد 1
- خير، نادية محمد وآخرون (2017). دور الارشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية في بعض قري محافظة ارب الجمهورية اليمنية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد 2 عدد اغسطس
- رودكر، نرجس وهبة ضاهر (2019). الحركة النسوية، مفهومها واصولها النظرية وتياراتها الاجتماعية، سلسلة مصطلحات معاصرة (32)، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية
- رئاسة الجمهورية، النهضة الجديدة للمرأة المصرية، دور قيادي ومساهمة مجتمعية، الفصل الرابع
- زلاقي، حبيبة (2018). نظرية النور بين الصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد 17
- سكته، فوزية عبد الله (2013). دور المرأة في انتاج الاغذية الزراعية بمنطقة الجميل، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد 4، العدد 12
- سليمان، اشرف عبد اللاهي وهبة سمير عبد العزيز (2021). دور المرأة في الامن الغذائي الاسري في منطقة ريفية واخري حضرية بمحافظة الشرقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، 36 (5-6)
- صليبي، محمد سعد واحمد صلاح عبد القادر توفيق (2019). دراسة اقتصادية لاهم الاستثمارات الموجهة لبرامج التنمية الزراعية الريفية والريفية في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد التاسع والعشرون
- عبد الحميد، محمد احمد ابراهيم ودعاء سمير محمد مرسي (2022). تعزيز النور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في التنمية المستدامة في المجتمعات الجديدة، دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 13 (4)
- عبد العظيم، صلاح سليمان (2014). النظرية النسوية ودراسة التفوت الاجتماعي، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 41، ملحق 1
- عبد الله، نمر نكي شلبي (2021). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد 1 العدد 53
- عبد الوهاب، ناصر عبد الوهاب (2018). دور رجال الاعمال في التغيير الاجتماعي والثقفي، بحث اجتماعي ميداني، مجلة كلية الآداب، جامعة بوسعيد، العدد الحادي عشر
- قاسم، مروان عنان (2020). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، دراسة ميدانية لبعض الجمعيات النسوية العاملة في قطاع غزة، مجلة جامعة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 22، العدد 1
- ماهر، اسعد حمدي محمد (2017). التنمية الزراعية المستدامة في العراق، الواقع والتحديات، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 3 العدد 4
- محمد، ايوب محمد ابراهيم وياسمين ايمن محمد علي (2021). المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيروس كورونا covid-19، دراسة مقارنة مطبقة علي العلامات بمستشفيات العامة والخاصة بمحافظتي القاهرة والجيزة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 54 الجزء الرابع ابريل 2021
- مطوري، اسماء (2016). مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية الدينية (المدرسة نموذجاً)، دراسة ميدانية بالبنديانية البستان ولاية باتنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة
- منظمة المرأة العربية (2018). المرأة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، دراسة استرشادية، ملخص تنفيذي، منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية
- نصرا، رؤي (2013). مشاركة المرأة الريفية في اعمال الانتاج الزراعي واتخاذ القرارات المنزلية والمزرعية في ريف محافظة حماة منطقي (مصيف \_ الغاب)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة حلب
- هاني، ظاهر محسن (2017). المرأة والتنمية بين التحدي والمساهمة، دراسة اجتماعية ميدانية لموظفات جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 35
- هيئة الامم المتحدة للمرأة (2016). تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة، لجنة وضع المرأة، الاستنتاجات المنقح عليها
- Agnes R., Quisumbing Lynn R., Brown, Hilary Sims Feldstein Lawrence Haddad and Christine Pena, (1996). Women The Key to food Security, IFPRI Food Policy Statement, Food and Nutrition ulletin, Vol17, no1, The United nations University.
- Derek Berless, Alain de Janvry and Elisa beth Sadoulet (2009). Agriculture For Development Towards a New Paradigm, Annu. Rev Resour. Econ. 1 (1), 15- 31, Academia , Accelerating the Worlds research

## Enhancing the Role of Rural Women in Agricultural Development in some Villages of Sohag Governorate

ftian Y. A. Ahmed<sup>1</sup>; Hanan I. M. Obaid<sup>2</sup> and Suha I. Muhammad<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Rural Society Department Agricultural Extension and Rural Development Research Institute\_ Agricultural Research Center

<sup>2</sup>Rural Women Department Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

### ABSTRACT

This research aimed to identify the challenges facing rural women while playing their role in agricultural development in (the field of plant and animal production) and to identify the proposed solutions to meet the challenges that hinder the role of rural women in agricultural development in (the field of plant and animal production) and to identify mechanisms to enhance the role of rural women in agricultural development in (the field of plant and animal production) The study population consisted of (2490) rural families distributed over three villages belonging to three administrative centers in Sohag Governorate, namely the village of happiness, Tama center, and the number of families reached (782) families, and the Haredi tribal village, Tahta center, and the number of families reached (758) families, and the village of Najwa Bani Wasel, the center of Saflatah, and the number of families reached (950) Family The sample was determined by 10% of the total number of families in each village, (78) families, (76) families and (95) families, so the total sample size was (249) rural families were selected by random sample method and the data was collected using a questionnaire by personal interview with the respondents. The most important results reached are the following: were that rate (9.87%) of the respondents face the challenge of high prices of plant and animal production inputs, (7.80%) face the challenge of lack of plant and animal production requirements, and (0.69%) face of lack of capital necessary to purchase plant and animal production requirements

**Keywords:** Society role - Rural women - Agriculture development